

التصحيح النموذجي لفحص نظريات التعلم 2 للسنة الثالثة علم النفس التربوي

السؤال الأول (3ن): قَدِّم مفهوما لما يلي: التكيف، الاستبصار، النمذجة.

التكيف : فعملية التكيف تحدث نتيجة لعمليتي التمثل والمواءمة، ذلك أن الفرد حين يتعرض لمشكل يحدث له تصدع في البنية المعرفية وخلخلة في التوازن المعرفي نظرا لعدم قدرته على إستيعاب الخبرة الجديدة فيحاول إعادة التوازن المعرفي بتمثل المعرفة الجديدة ومواءمتها مع المعرفة السابقة. فالبنىات المعرفية في الوضعية الأولى أي في وضعية المشكلة تتسم بنوع من التصدع تجعل عملية الفهم عسيرة مما يتيح المجال واسعا للخطأ ويتم التعامل معه كمرحلة اساسية لبناء المعرفة وإعادة التوازن المعرفي.

الاستبصار : عملية ذهنية وهي تعبر عن الفهم و الإدراك العقلي . فهي عملية عقلية تتجاوز الإدراك الحسي الذي يعتمد على ترجمة و تفسير المحسوسات و إعطاءها دلالة و معنى إلى الإدراك أو الفهم العقلي المفاجئ للأجزاء ، وإدراك العلاقات التي تربط بين الأجزاء في موقف التعلم ، و الذي يفضي إلى حل المشكلات التي ترتبط بموقف التعلم . فالاستبصار هو الفهم الكامل لبنية الجشطالت من خلال إدراك العلاقات القائمة بين أجزاء الشكل وإعادة تنظيم هذه العلاقات على نحو يعطي المعنى الكامن فيه ، ويتم فجأة و بشكل حاسم في لحظة واحدة و ليس بصورة متدرجة .

النمذجة : هو أحد محددات السلوك لدى باندورا ، ويلعب دورا مؤثرا في سلوك الفرد فالفرد يتعلم بواسطة تقليد نموذج في سلوكاته و تصرفاته حيث يؤدي ذلك بطريقة نموذجية، فالتعلم بالنمذجة هو تعلم استجابات أو أنماط سلوكية جديدة عن طريق ملاحظة سلوكيات الآخرين أو من خلال ملاحظة النماذج و يسمى في هذه الحالة العلم القائم على الاقتداء بالنموذج.

السؤال الثاني (6ن): أكمل الجدول التالي الذي يلخص معنى التعلم حسب كل نظرية مع تحديد صاحبها:

| صاحبها | معنى التعلم | النظرية |
|------------|--|------------------|
| جون بياجيه | يحدث التعلم نتيجة حدوث التكيف بواسطة عمليتي التمثل والمواءمة . | النظرية المعرفية |

| | | |
|------------------------|--|---|
| النظرية الجشطلتيّة | التعلم ينطوي على الاستبصار و الفهم ، فإدراك الجزء يكون عديم المعنى إذا كان على نحو منفصل عن الكل ، و الكل المتكامل هنا هو ما تتظمّنه الأجزاء ، فإدراكنا يجب أن يكون إدراكا كلياً أي إدراك مبني على النظر إلى كل الأجزاء التي تمثل الشيء و العلاقات الداخلية للشيء المراد تعلمه وكذا بنيته و طبيعته . | ماكس وريثماير و تطوير أفكاره كوهلر و كوفكا |
| النظرية الاجتماعيّة | يقوم التعلم الاجتماعي على التعلم بالملاحظة و التعلم بالنمذجة و ضع مبادئ اعتبرها مرجعيات لتفسير السلوك في ضوء محددات اجتماعية معرفية. | بانديورا |

السؤال الثالث (8ن): اشرح ما يلي:

- أسهمت نظرية بياجى في توجيه البيداغوجيا الحديثة نحو تبني منحى التدريس القائم على التعلم المتمركز نحو المتعلم (التعلم الاستراتيجي) وهو التعلم المتمركز حول المتعلم، والذي يعتمد على دور المتعلم في صناعة معارفه الذاتية التي يعتمد فيها على التمثيلات المعرفية وعلى بنيته المعرفية. فقد تبني "بياجيه" وجهة نظر بناءة يعتقد بوجودها أن المتعلمين ليسوا سلبيين في معرفتهم، فهم بحاجة إلى منهج يدعم تطورهم المعرفي من خلال تعلم المفاهيم والخطوات المنطقية، فالتعلم يحدث نتيجة للمشاركة النشطة للمتعلمين، لذا يجب على المعلمين أن يهتموا بهذه المشاركة ويوفروا الظروف المواتية لرعاية تطور ونمو تفكيرهم.

- وجوب حدوث التمثل مقرونا مع الموائمة. فإذا حدث التمثل دون مواءمة ففي هذه الحالة يعجز الفرد عن إدراك الاختلافات بين الأشياء، وإذا حدثت فإن ذلك يؤدي إلى نتائج خاطئة

- النظرية الجشطلتيّة لا تؤيد استخدام المعززات الخارجيّة للأداء و إنما تدعو إلى ضرورة إعداد الموقف بشكل يساعد الفرد إدراك عناصرها و العلاقات القائمة بين تلك العناصر و المعاني الكامنة فيها ، لأن مثل ذلك هو المعزز الحقيقي أما المكافآت الخارجيّة فقد تشكل عائقا يؤدي إلى تشتت ذهن المتعلم عن محاولة الفهم و الاستبصار لتلك الموقف . فالمعززات الخارجيّة قد تصبح حوافز اصطناعية سرعان ما يزول أثرها بزوالها

- كلما زادت الكفاءة الذاتية للفرد كان أكثر قدرة على السيطرة على أفعاله و انفعالاته. حيث يرى بانديورا أن إدراك الفرد و تقييمه لقدراته على أداء مهمة ما و قدرته على التحكم بالأحداث و الظروف المحيطة بالموقف تؤثر في أدائه الحقيقي و إصراره على تحقيق الهدف المنشود و مواجهة العراقيل التي تعيق تحقيق أهدافه

السؤال الرابع (3ن): أسند التطبيقات التربوية لنظرية التعلم المناسبة:

- اعتمدت الأسلوب الاستنتاجي في التدريس:...النظرية الجشطالتية
- قدمت أسلوبا متميزا في إدارة الصف...التعلم الاجتماعي
- توجه المتعلم للاهتمام بالدافعية الذاتية:..... النظرية الجشطالتية / التعلم الاجتماعي